آلية المقاربة ووظيفتها في الدّراسات العلميّة

د. فاطمة صغير
المركز الجامعي بمغنية
diden.bb@hotmail.fr

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2020/01/23	2020/02/04	2020/06/01

مُلَخَّصُ البَحْث

يعتمد الباحثون في إنجاز أبحاثهم ودراساتهم على مناهج وآليات علميّة، بهدف ملامسة الحقيقة وبلوغ النّتائج المرجوّة، ولعّل المقاربة واحدة من الوسائل التي تحظى بالتّوظيف في شتّى حقول المعرفة؛ إذ نجدها تطبّق في الدّراسات الإنسانيّة والاجتماعيّة بكلّ أصنافها، محققة غايات علميّة جديرة بالاطمئنان إليها.

الكلمات المفتاحية: المقاربة – المقارباتيّة – مناهج البحث.

Abstract

Researchers rely in the completion of their research and studies, on scientific methods, with the aim of touching the truth and achieving the desired results and perhaps the approach employment a large pacentage in the field of knowledge, where we find it applied in social and human studies achieving worthy scientific goals to check on her.

Keywords: The approach – approaches – research methods.

تمهيد:

تظلّ المعرفة، من أهمّ اِنشغالات العقل البشري، فهو دائم البحث عن سُبل تحصيلها، ولأجلها تحرّكت عجلة الأبحاث والدّراسات، في كلّ الميادين، والحقول المعرفية.

والحقيقة أنّ الوصول إلى المعارف وإدراكها، أمر يرتبط كثيرا بالآليات، والتّقنيات التي يعتمدها الباحث، أثناء إنجازه لأبحاثه ودراساته، علما أنّ الحقول المعرفية حديثا، أولدت جملة من المناهج من شأنها تذليل الصّعوبات أمام الباحثين، ومساعدتهم في ملامسة الحقائق التي هي غاية كلّ واحد منهم، والأكيد أنّه لكلّ منهج أدواته الإجرائية، تسَهل تطبيقه، فضلا عن بعض التقنيات التي يستخدمها الدّارسون، خلال تطبيقهم لمنهج من المناهج*.

ولاشكّ أنّ **المقاربة**، واحدة من الطّرق والتّقنيات التي صارت تتردّد بين الباحثين، وتتصدّر الكثير من الأعمال، والدّراسات العلميّة والأكاديمية على وجه الخصوص.

2/ تعريف المقاربة:

أ/ في معاجم اللّغة:

تتّفق أمّات المعاجم، بشأن الجذر اللّغوي لكلمة **"مقاربة"**، ويتمثّل في المادّة (**ق ر ب**)، ففي معجم **مقاييس اللّغة**، ترد كأصل صحيح، يدُلّ على خلاف البعد، فيقال: قَرُبَ، يَقرُبُ، قُرْبًا، وفلان ذو قرَابَتي بمعنى: مَن يقربُ منك رحمًا. أمّا القِرَابُ، فإنّه مقاربة الأمر، فإذا قال القائل: مَا قربت هذا الأمر، فإنّه قصد عدم الإلتباس به.[1]

ويتّفق **الزمخشري (ت538ه)**، مع **اِبن فارس (ت395ه)**؛ إذ أنّه هو الآخر، يورد جملة من الإشتقاقات للمادّة اللّغوية (**ق ر ب**)، وكلّها تؤدي معنى القرب والقرابة، إضافة إلى رابطة النّسب. إلاّ أنّه يضيف دلالة لغويّة أخرى، وتتمثّل في معنى الوسطية، حيث يقول: «وشيء مقاربٌ أي: وسط».[2]

ويؤكّد **ابن منظور (ت711ه)** هو الآخر، على أنّ **المقاربة**: من التّقارب، الذي هو ضدّ التّباعد، فإذا قال القائل: قاربته في البيع مقاربة، يعني أنّه لم يكن بعيدا في العمليّة عنه.[3]

ولا يقف صاحب لسان العرب، عند حدّ هذه الدّلالة، وإنّما يعطيها دلالات أخرى، ومنها معنى الدّنو، فيقول: «**قَرُبَ الشَّيء، يقرُبُ، قربا، وقُربانًا، وَقِربانا أي: دنَا، فهو قريب، وقارب الشيء: دناه**»[4]. ومن المعاني الإضافية أيضا: الاِقتصاد، بدليل قوله: «**قاربّ فلانٌ في أموره، إذا اِقتصد**».[5]

ونجد **صاحب البستان**، يؤكد هذين المعنيين، الواردين في لسان العرب، من خلال قوله: «**قاربّه، مقاربة: دناه، يقال: قاربَ الفَرس الخَطو أي: دنَاهُ**».[6]

ويقول فيما يدّل على معنى الاِقتصاد «**قارب الرّجل الأمرَ، ترك الغُلّوَ، وقصد السّداد**»[7] ، بمعنى اِكتفى بما هو صحيح وأساسيّ، وعزف عن كلّ ما هو زائد وإضافيّ.

إذن على هذا الأساس، يتأكد لدينا، أنّ مدلول مصطلح المقاربة في اللّغة العربيّة، يرجع إلى الدّنوّ والاِقتراب، مع السّداد وملامسة الحق، بعد ترك الغلوّ.

ب/ <u>في الوضع الاصطلاحي</u>:

يرى بعض الدّارسين، أنّ **المقاربة** مأخوذة من التّرجمة؛ لأنّه أثناء نقل نصّ، من لغة إلى لغة أخرى، لا يمكن بأيّ حال من الأحوال، أن يعطى المترجم المعنى الحقيقي، وإنّما يقدّم معنى يقتربُ، أو يقاربُ المعنى الأصلي.[8]

ونشير إلى أنّ جلّ الآراء، تتفّق على أنّها الطّريقة التي يتناول بها الشّخص أو الدّارس أو الباحث الموضوع، وهي كذلك: الكيفية التي يتقدّم بها من شيء. ولعلّ المتخصّصين في الحقل التّربوي، والتّعليمي، أكثر المنظّرين لمصطلح **المقاربة** والتي تُمثّل نوعا من الجهد المنظّم، يبذله الدّارس أو الباحث؛ لبيان وضعية تربوية، تتسّم بالاِختلافات المنهجيّة؛ لتصوّر مفهوما أو قضية أو بعدا نظريا، كما يراد بها أيضا جملة المبادئ والتصورات ومختلف الاستراتيجيات التي تسمح للمتخصصين بتصور منهاج دراسي، أو تساعد على تخطيطه، وتقويمه.[9]

فالمقاربة إذن، أسلوب يلجأ إليه المشرّعون، في قطاع التربية، لبناء مشروع قابل للإنجاز، في ضوء خطّة، تأخذ بعين الاعتبار كلّ العوامل المتداخلة، في تحقيق الأداء الفعّال والمردود المناسب.

ولأنّ العمليّة التّعليمية، تقوم على مجموعة من المعارف المتباينة، منها ما هو نظري، ومنها ما هو تطبيقي، اِنتبه رجال البيداغوجيا، إلى ضرورة خلق المعلّم، لجملة من الآليات والوضعيات، من شأنها تقرّب مختلف المفاهيم من ذهن المتعلّم، وكذلك جعل أنواع المعارف التي يتلقاها قابلة للفهم.

3/ أنواع المقاربة:

كشفت مختلف الدّراسات أنّ **المقاربة** نوعان رئيسان هما:

أوّلا: المقاربة المنهجية الوضعية

هي القسم الذي يستهدف علوم الإنسان: الفلسفيّة والاجتماعية والتاريخية والاقتصادية والأدبية. فالباحثون في ميدان هذه العلوم كثيرا ما يعتمدون **المقاربة** لدراسة مختلف الظّواهر والموضوعات.

ومن معتمديها، **الأستاذة "غطاس عائشة"** في دراستها لبعض الحرف معرّفة بها، وكاشفة النّقاب عن أصحابها، مبينة أثر الصّناعات التّقليدية في الحياة الإجتماعية والإقتصادية، وكلّ ذلك باعتماد **أسلوب المقاربة**.[10]

والعمل نفسه قام به الباحث **"عبد الحميد قرفي"** حين عرض لنا تصوّره الخاص بشأن الإدارة في الجزائر.

لقد تطرّق الباحث إلى مستويات الإدارة: المركزية والمحلّية، مُتكئا على **تقنية المقاربة** التي إستخدمها مرة تاريخية، أظهرت له طبيعة الإدارة على مدى خمسة قرون، وأخرى فلسفيّة، بينت له أنّ النظام الذي إقتبسته مجتمعاتنا غير لائق وغير فعّال وغير علميّ، في محيط يبنى علاقاته على القيم العائلية والعشائرية، بينما أوصلته المقاربة الوظيفية، إلى أنّ الإدارة لم تُقدِم على إصلاح أحوالها، لتكييف هيكلتها ومهامها مع الوضع العلمي الذي جدّ في المجتمع الجزائري.[11]

إنّ ما يؤكّد ميول الدّارسين إلى **آلية المقاربة**، وإطمئنانهم إلى النتائج المترتبة عنها بعد البحث، إستخدام الخبراء لها في مجال التّنمية فكانت الأنواع التالية:

أ/ المقاربة الإقتصادية:

هذا النوع، يعتمد مجموعة من المؤشرات الإقتصادية، أثناء الدّراسة، ومنها:

* النّظر في النّاتج الدّاخلي الخام.
* دراسة الدخل الفردي.
* كشف نوع الإقتصاد الذي تعتمده الدّولة.
* تحديد البنية الإقتصادية للدّولة.

ب/ المقاربة الإجتماعية:

تتخذ هذه المقاربة بعض المؤشرات الاجتماعية أساسا لها في الدراسة فتتناول:

* نسبة الفقر في المجتمع
* حجم الأمية داخل المجتمع
* مستوى التأطير الطّبي داخل المجتمع

ج/ مقاربة ديمغرافية:

إن الباحث الذي يعالج موضوع الدّيمغرافيا، وفق طريقة المقاربة، يستعمل المؤشرات التّالية:

* النظر في نسبة الولادات والوفيات
* عرض وصفي عن التّكاثر الطبيعي

د/ مقاربة سياسية:

من خلال هذا النوع، يتطرق الباحث إلى:

* مستوى الدّيمقراطية في البلد المَعنِي بالدّراسة
* مدى مراعاة البلد لحقوق الإنسان

ه/ مقاربة بيئية:

هذه المقاربة تسلّط الضوء على:

* التنمية المستدامة في البلد
* مدى مراعاة البلد للبعد البيئي، أثناء وضعه لمخططاته.*

وإذا جئنا إلى الحقل الأدبي، وجدنا للمقاربة أنواعا كثيرة، تعكس حجم اِستخدام الدّارسين لها. ومن تلك الفروع:

أ/ المقاربة النّصية:

يُراد بها الدّنو من النّص والتعاطي معه، بعيدا عن الحكم المسبق عليه، فهي بهذا تهدف إلى ملامسة سطح النّص، بالتّركيز على الدّراسة اللّغوية.[12]

إنّ هذا النّوع من المقاربات، يشيع في الميدان التّعليمي حيث يُتّخذ النص محورا أساسيا، تدور حوله جميع فروع اللّغة؛ ولذلك فإنّه المنطلق في تدريسها، وأيضا الأساس الأوّل في تحقيق

كفاءاتها، طالما أنّه البنية الكبرى التي تظهر فيها كلّ المستويات اللّغوية: النّحوية، والصّرفية، والدّلالية، والصّوتية، والأسلوبية.[13]

وما دام النّص من منظور **المقاربة النّصية**، بؤرة العملية التّعليمية بكلّ أبعادها، فإنّها تركز أثناء الدّراسة على ما يسمّى بنَحْو النّص؛ لأنّه الوسيلة إلى فهمه وإدراك تماسكه وتسلسل أفكاره.

والمقصود بنحو النّص، تلك القواعد التي تتحكم في بناء النّص ونظام الخطاب وكيفية سير النّصوص، حسب الوضعيات المختلفة، وعليه فإنّ الإحاطة بتلك القواعد، تُمكّن المتعلّم من الكفاءات الضّرورية لإنتاج النّصوص.[14]

وإلى جانب القواعد اللّغوية، تهتم **المقاربة النّصية** بالدّلالة اللّغوية والفكرية، إلى جانب أساليب الخطاب، وهذا سعيا منها إلى:

* إسهام المتعلّم في بناء معارفه بنفسه، من خلال عمليتي الملاحظة والاكتشاف.
* التّدرب على دراسة النّص دراسة وافية، تشمل عدّة مجالات (المعجمية، التّركيبية، الدّلالية).

وليست **المقاربة النّصية**، وحدها المعتمدة في الحقل التربوي، بل نجد نوعا آخر رافق الإصلاح الجديد للمنظومة التّربوية، ويتمثل في **مصطلح المقاربة بالكفاءات**، والتي تحرص على منح المتعلّمين القدرات والمهارات التي تسمح لهم فعلا أن يكونوا أكفاء للقيام بأشياء تنفعهم وتنفع مجتمعهم.

تحظى **المقاربة بالكفاءات** بالعناية البالغة، من قبل المختصين في قطاع التّربية والبيداغوجيا؛ ذلك لأنّها تتميز بالخصائص التّالية:

* تنظيم برامج التكوين، اِنطلاقا من الكفاءات الواجب اِكتسابها.
* وصف الكفاءات بالنتائج والمعايير.
* مشاركة الأوساط المعنية ببرنامج التّكوين في مسار إعداد هذه البرامج.
* تنظيم الكفاءات انطلاقا من النتائج والمعايير المكونة لها.
* اِعتماد التكوين على الجانب التّطبيقي الخاص.[15]

لقد اِعتمدت المناهج التعليمية الجديدة هذا النوع من المقاربات في العملية التّعليمية، رجاء تحقيق الأهداف التالية:

* تكييف الغايات المدرسية مع الواقع المعاصر، في ميدان العمل والحياة اليومية.
* الاِهتمام بالقدرة على تجديد المعارف، في وضعيات متنوّعة، مثل حلّ المشكلات.
* ربط المعارف بوضعيات، تسمح للمتعلّم باستثمار مهاراته خارج المدرسة.[16]
* الإفادة من رصيد المتعلّم وخبرته السّابقة والعمل على تطويرها والبناء عليها، اِنطلاقا من كون عملية النّمو متكاملة.
* تعريف المتعلّم بمبادئ النّقد وحمله على إبداء الرأي واِستخدام العقل في تقدير الأمور.

ب/ المقاربة الخارجية:

هي الدّراسة الخارجية للنّص الأدبي أو الأثر الفنّي، بهدف إضاءة الأدب عن طريق كشف خلفيته وبيئته، وأيضا المؤثرات الخارجية على أنّ هذه الدراسة، تستند إلى أراء النّقاد الذين يرون الأدب تعبيرا أو اِنعكاسا لعوامل غير أدبية، سبقت ميلاد الأثر الفنّي، وعلى رأس هؤلاء النقاد الأمريكي **"رنيه ويلك"**، الذي يشير إلى أنّ هذه المقاربة، تأخذ بعين الاعتبار محيط الأدب، وأسبابه الخارجية؛ لترجعه إلى أصوله، ويتّفق الناقد **"نور ثروب فراي"** مع **"ويلك"** فيرى هو الآخر المقاربة الخارجية، تلك الدّراسة التي تتجاهل خصوصية الشّكل الأدبي وتهتم بالحتمية الخارجية.[17]

ج/ المقاربة الانطباعية:

هي المقاربة التي تعبّر عن ردود الفعل أو الاِنطباعات التي يثيرها العمل الأدبي في نفس النّاقد، بمعنى أنّ الخطاب النّقدي، ليس سوى صياغة لإحساسات النّاقد واِنفعالاته المتولّدة عن قراءته للعمل الفنّي.[18]

إنّ المقاربة الاِنطباعية تدعمها آراء بعض الكتّاب والدّارسين، وفي مقدّمتهم الإنجليزي **"لامب"** الذي يرجع كلّ قرار إلى الانطباع الذي تتركه الأشياء في العقل.[19]

ولم تلق الرّواج في إنجلترا وحدها، بل وجدت أنصارا لها في أوروبا كلّها، من بينهم **"أناتول فرانس"** الذي يؤكد ذاتية النقد، لأنّه في الواقع انعكاس لذات النّاقد؛ ولهذا اِعتبر الموضوعية وَهْمًا؛ لأنّ الإنسان، لا يمكنه الإفلات من ذاته.[20]

والنظرة نفسها يفصح عنها **"بيل ليمتر"** إذ يرى المقاربة النقدية، مجرّد إفصاح النّاقد عن المشاعر التي تترتّب، نتيجة قراءته لما ينقد، وحين يحكم هذا النّاقد على عمل ما بالجودة والحسن فلأنه أحبّ العمل وأعجب به، ولهذا السّبب يرى **"ليمتر"** أنّ كلّ مقاربة نقدية هي في الحقيقة انطباعية.[21]

ويطالعنا **"إميل فاجيه"** بالموقف نفسه؛ إذ نراه يتمسّك بالنّزعة الإنطباعية، حين يعلن أن عمل النّاقد لا يعدو أن يكون تعبيرا عن رأيه الخاص،بشأن الأعمال الأدبيّة، وأصحابها.[22]

والإنطباعيون لا يعتدون بالقواعد النّقدية، وإنّما يأخذون بالحسّ المرهف بالجمال، فكلّما كان الإحساس عميقا، جاء النقد قويّا.

ثانيا: المقاربة المنهجية الشرعية

إنّ هذا النّوع من المقاربات يتوجّه بالدّراسة والبحث إلى الموضوعات ذات الصّلة بالدّين، وغالبا ما تكون الكتب السّماوية أرضية لها، فيعرّف الباحث بالدّيانات السماوية، من خلال إشارته إلى القضايا والأحكام التي نطقت بها كلّ شريعة، وقد يذهب أيضا ليقابل بين مناهجها، أثناء وضعها لتلك الأحكام، أو لتحديد الجوانب المشتركة بينها طالما أن الكتب السّماوية، جاءت لترسم نهج وجود المخلوق البشري.

ولاشكّ، أنّ الباحث الذي ينبري لمثل هذه الدّراسة، يتوجب عليه تقصي الحقيقة المماثلة في تلك الدّيانات، دون تزمت أو تعصب.[23]

4/ وظيفة المقاربة:

صار واضحا أنّ المقاربة هي الطّريقة أو الكيفية وحتى الأسلوب الذي نعالج به قضية، أو مسألة أو ظاهرة أو نصّا...، وكما أشرنا سابقا من خلال التّمهيد، فإنّ آلية المقاربة، غدت وسيلة بيد الباحث المعاصر، بها يَلِجُ تركيبة مختلف النّصوص في المجال النّقدي، ولا يعني هذا أنّها موقوفة عليه؛ لأنّنا وجدناها، تستخدم في مجالات أخرى؛ لدراسة ظواهر ومسائل في حقول علم الاجتماع واللّسانيات والسّيميائيات، بل وكذلك الموضوعات المتّصلة بالأديان.

ونحن إذا تتبعنا مختلف الأبحاث والأعمال العلمية التي إتّكأ فيها أصحابها على آلية المقاربة، وجدناهم يوظفونها بمعنى الدّراسة والقراءة، بغية فهم آليات إشتغال تعدد المعنى، يقول أحد

مستعملها «**وهذه الدّراسة والقراءة النقدية، لبعض الأسماء القصصية، ولأعمالهم لا تخضع للأبعاد الجغرافية، وموقع الأديب والقاص**».[24]

ويبدو أنّ الدّراسة وفق **آلية المقاربة**، ذات أنماط متعدّدة؛ إذ ليست دائما نقدية، وإنّما نجدها تارة وصفية، وأخرى أسلوبيّة، كما تكون أيضا نسقية، أو لسانية، وحتى إجرائيّة.

لكنّ الأكيد أنّ كلّ نمط من هذه الأنماط، يستدعي أصولا وقواعد، تتناسب وطبيعته بدليل قول أحدهم «**قبل أن نخوض في القراءة الإيقاعية، يجد بنا أن نتوخى أصول هذه القراءة**».[25]

ومما من شكّ أنّ **الدّراسات المقارباتية**، بمختلف أنماطها، تعمل على تجديد النّظر إلى القضايا، والمسائل والتّعاطي معها بشكل مغاير ومختلف عن السّابق؛ من أجل الوقوف على بعض الحقائق التي لم تصل إليها الدّراسات السّابقة.

ولبلوغ هذا المأرب، يُكثّف الباحث التّحليل؛ لأنّه السّبيل الأمثل إلى التوضيح وتقصّي الخصائص، وعلى هذا الأساس فإنّ عمله في إطار **المقاربة**، لا يكون سطحيا فعلى سبيل المثال **المقاربة** التي تستهدف الأعمال الرّوائية، لا يجوز أن تتناول فقط العناصر الكبرى في العمل الرّوائي، بل لابدّ من تفصيل العناصر، والأجزاء الصّغرى، والدّقيقة للخطاب الرّوائي.[26]

فالمقاربة إذن، وإن كانت عملية دُنوّ وإقتراب من النصوص والقضايا لا تتنافى مطلقا مع ضرورة التّأمل وأهمية النّظرة الخلاّقة، من قبل الباحث الذي هو مطالب - بعد إنهاء دراسته – بتقديم مفهوم ورؤية خاصّة، بشأن المسألة التي بحثها.

وقد يتساءل الواحد منّا عن دواعي اِعتماد الباحثين **لتقنية المقاربة** في أبحاثهم ودراساتهم، فنقول – بالإضافة إلى ما تقدّم – أنّ الدّارس أحيانا لا يتوفر لديه السّند النّظري الذي يرتكز عليه في عملية البحث، عندئذ يلجأ إلى **أسلوب المقاربة**، محاولا ملامسة قضية البحث، والكشف عن بعض جوانبها، كما تغدو تلك التّقنية ملائمة حيث تكثر النّظريات وتتعدّد التّصورات؛ لأنّ الباحث في مثل هذه الوضعية، يضطر أن يختار السّند النّظري الذي يقترب من تصوره لمسألة البحث.

إحالات البحث

* المنهج هو الطّريق الواضح، ويعني الوسيلة الإجرائية التي تحقّق الأهداف المتوخاة، ينظر: المنهج بين النّظرية، والتّطبيق: راتب قاسم عاشور، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع والطّباعة، ط1، 2004، ص:18.

[1]- معجم مقاييس اللّغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت، لبنان، ط1، 2001، ص:853. مادة (ق ر ب).

[2]- أساس البلاغة: جار الله محمود بن عمر الزّمخشري، تح: شوقي المعرّي، مكتبة لبنان، ط1، 1998، ص.ص: 651، 652. مادة (ق ر ب).

[3]- لسان العرب: اِبن منظور، دار صادر، بيروت، م1، ص:664. مادة (ق ر ب).

[4]- المصدر نفسه: ص.ص:662، 666.

[5]- المصدر نفسه: ص669.

[6]- البستان: عبد الله البستاني، ط1، 1996، ص864. مادة (ق ر ب).

[7]- المصدر نفسه: ص:864.

[8]- الموقع الإلكتروني الخاص بمنتدى الجلفة لكلّ الجزائريين والعرب: www.djelfa.info

[9]- الموقع الإلكتروني الخاص بمنتدى معمري للعلوم: MAAMRI-ilm2010.y007.com

[10]- ينظر: كتاب الحرف والحرفيون: مقاربة اِجتماعية واِقتصادية: غطاس عائشة، منشورات المؤسّسة الوطنية للاِتّصال والنّشر، الجزائر، دط، 2007، ص:02.

[11]- ينظر: الإدارة الجزائريّة: مقاربة سوسيولوجيّة: عبد الحميد قرفي، دار الفجر للنّشر والتّوزيع، دط، 2008، ص.ص: 01، 02.

* ينظر: مفهوم التّنمية: تعدّد المقاربات، التقسيمات الكبرى للعالم: إعداد مصطفى قصباوي، الموقع الإلكتروني: info@achamel.net

[12]- البنية والمقاربة النّصية: عبد الحسين زناد، ط1، دت، ص:01.

[13]- النّص الشّعري وآليات القراءة: فوزي عيسى، منشأة المعارف، الاسكندرية، دط، دت، ص:10.

[14]- البنية والمقاربة النّصية: عبد الحسين زناد، ص:03.

[15]- التدريس في ظلّ المقاربة بالكفاءات: شمشار رمضان، الموقع الإلكتروني الخاص بشبكة الإعلام العربية: moheet.com

[16]- الموقع نفسه.

[17]- غواية المتخيل المسرحي، مقاربات لشعرية النّص والعرض والنّقد: عواد علي، المركز الثّقافي العربي، ط1، 1997، ص:01.

[18]- المرجع نفسه: ص:01.

[19]- المرجع نفسه: ص:01.

[20]- مناهج البحث وتحليل الخطاب: احمد طالب، دار الغرب للنشر والتوزيع، دط، 2010، ص:09.

[21]- غواية المتخيل المسرحي: عواد علي، ص:02.

[22]- المرجع نفسه: ص:02.

[23]- ينظر: مدخل إلى عالم المنهج الإسلامي – قراءة في القرآن الكريم والإنجيل والتوراة – شايف عكاشة، ديوان المطبوعات الجامعية، السّاحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، دط، 1993، ص.ص: 04، 05.

[24]- مقاربة نقدية للقصة القصيرة الجزائرية المعاصرة: بومرزوق زين الدّين، رابطة إبداع، ط1، مطبعة فضيل، ص:07.

[25]- الإيقاعية نظرية نقديّة عربيّة: مقاربة إجرائية: عزّت محمّد جاد، دار الفكر العربي، دط، 2002، ص:44.

[26]- ينظر: أسلوبية الرّواية، مقاربة أسلوبية لرواية زقاق المدق لنجيب محفوظ: إدريس قصوري، على الكتب الحديثة، دط، 2008، ص:07.

مَراجِعُ البَحث

1. الإدارة الجزائريّة: مقاربة سوسيولوجيّة: عبد الحميد قرفي، دار الفجر للنّشر والتّوزيع، دط، 2008.
2. أساس البلاغة: جار الله محمود بن عمر الزّمخشري، تح: شوقي المعرّي، مكتبة لبنان، ط1، 1998.
3. أسلوبية الرّواية، مقاربة أسلوبية لرواية زقاق المدق لنجيب محفوظ: إدريس قصوري، على الكتب الحديثة، دط، 2008.
4. الإيقاعية نظرية نقديّة عربيّة: مقاربة إجرائية: عزّت محمّد جاد، دار الفكر العربي، دط، 2002.
5. البستان: عبد الله البستاني، ط1، 1996.
6. البنية والمقاربة النّصية: عبد الحسين زناد، ص:03.
7. البنية والمقاربة النّصية: عبد الحسين زناد، ط1، دت.
8. التدريس في ظلّ المقاربة بالكفاءات: شمشار رمضان، الموقع الإلكتروني الخاص بشبكة الإعلام العربية: moheet.com
9. غواية المتخيل المسرحي: عواد علي.

10. غواية المتخيل المسرحي، مقاربات لشعرية النّص والعرض والنّقد: عواد علي، المركز الثّقافي العربي، ط1، 1997.
11. كتاب الحرف والحرفيون: مقاربة اِجتماعية واِقتصادية: غطاس عائشة، منشورات المؤسّسة الوطنية للاِتّصال والنّشر، الجزائر، دط، 2007.
12. لسان العرب: اِبن منظور، دار صادر، بيروت، م1.
13. مدخل إلى عالم المنهج الإسلامي – قراءة في القرآن الكريم والإنجيل والتوراة – شايف عكاشة، ديوان المطبوعات الجامعية، السّاحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، دط، 1993.
14. معجم مقاييس اللّغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت، لبنان، ط1، 2001.
15. مفهوم التّنمية: تعدّد المقاربات، التقسيمات الكبرى للعالم: إعداد مصطفى قصباوي، الموقع الاِلكتروني: info@achamel.net
16. مقاربة نقدية للقصة القصيرة الجزائرية المعاصرة: بومرزوق زين الدّين، رابطة إبداع، ط1، مطبعة فضيل.
17. مناهج البحث وتحليل الخطاب: احمد طالب، دار الغرب للنشر والتوزيع، دط، 2010.
18. المنهج بين النّظرية، والتّطبيق: راتب قاسم عاشور، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع والطّباعة، ط1، 2004.
19. الموقع الاِلكتروني الخاص بمنتدى الجلفة لكلّ الجزائريين والعرب: www.djelfa.info
20. الموقع الإلكتروني الخاص بمنتدى معمري للعلوم: MAAMRI-ilm2010.y007.com
21. النّص الشّعري وآليات القراءة: فوزي عيسى، منشأة المعارف، الاسكندرية، دط، دت.